

كثرة ذكر النبي ﷺ || علامة حبنا للنبي ﷺ || سلسلة

الإيمان بالرسول - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حبنا له؟ كثرة ذكره له خمسة خمسة كثرة ذكره له. من أحب شيء أكثر من ذكره؟ ولهذا عرفهم المحبة بانها دواء ابو ذكر محبوب. المحب الصادق لا يمل ذكر المحبوب. بل يستلذ - 00:00:00

الحديث عنه وان كرره واعد. النهارده العاشق الولهان حتى ما لم يجد الا الصدود والاعراض ممن يحب يقبل على من احبه اقبالا شديدا ويتذكره صباحا ومساء. فكيف اذا كان حب الاخر لك وهو النبي صلى الله عليه وسلم اعظم - 00:00:27

من محبتك انت له. كيف تنسى رسولك ولا تذكره. ذكرك للنبي صلى الله عليه وسلم عن طريقين. الاول هو الصلاة عليه. هذا هو الطريقة الاولى للذكر. والامر الثاني ان تذكره باحوالك - 00:00:47

اعمالك على الدوام. الذكر الاولاني هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. التي امرنا الله بها في كتابه. بطريقة مبشرة بطريقة غير مبشرا. الطريقة غير المباشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي. وده امر غير مباشر. اذا - 00:01:07

الله والملائكة يصلوا على النبي فكيف لا نصلي نحن عليه؟ ويصلون على النبي دي سورة المضارع لتدل على الاستمرار وتدل وايضا على الاستقبال مستقبل ان الله تعالى. يصلي على النبي وقت نزول الآية ومستقبلا وحتى قيام الساعة. فسرت صلاة الله هنا بالمغفرة - 00:01:27

والرحمة. ابن القيم رد هذا الرأي في كتابه غلاء الافهام في الصلاة على خير الاذان فقال بل الصلاة المأمور بها فيها في سورة الاحزاب هي ثناء عليه واظهار لفضله وشرفه وارادة تكريمه وتقريبه. فهي تتضمن الخبر والطلب وسمي - 00:01:47

هذا السؤال والدعاء منا صلاة عليه لوجهين. احدهما انه يتضمن ثناء المصلي عليه كاد بذكره وشرفه وارادة ومحبة ذلك من الله. فقد تضمنت الخبر والطلب. الوجه الثاني ان ذلك سمي صلاة منا لسؤالنا من الله ان يصلي عليه. فصلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم معناها فداؤه لرفع ذكره - 00:02:07

وصلاتنا نحن عليه سؤال الله تعالى ان يفعل ذلك به اي ان يرفع ذكره ويقربه منه مقصود الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقرب الى الله بامتثال امره. وقضاء بعض حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فارشدنا - 00:02:37

الله وسبحانه لما علم عجزنا عن مكافأة النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادى لنا من فضل ارشدنا الى الصلاة عليه الامر المباشر يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:02:57

يعني اما نصلي عليه. المقتضى الاية ان احنا نقول ايه؟ اللهم صل عليه. المقتضى الاية ان نقول اللهم انا نصلي على نبينا يعني ربنا بيقول لنا صلوا عليه. فتقول انت ايه؟ اللهم انا نصلي عليك. بس احنا ما بنقولش كده. احنا بنطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان هو اللي يصلي - 00:03:16

ليه؟ لانه احنا عاجزين عن ان نوفي النبي قدره. حتى اكثر الناس هنا صالحة حتى افضلنا حتى اقربنا الى الله سبحانه لا يصلح لهذه المهمة انما لا يوفي النبي قدره الا الله سبحانه وتعالى. وعشان كده صلاتنا عليه ليست دعاء له او شفاعة له. ان مثلنا لا يشفع - 00:03:36

بمثله لكنها فناء يكل كلفيته الى الله سبحانه فنقول لربنا اللهم صل على محمد قال الامام الرازي اذا صلى الله وملائكته عليه فاي

حدث له الى صلاتنا؟ نقول الصلاة عليه ليس - 00:03:56

بحاجته اليها وانما هي لظاهر تعظيمه كما ان الله تعالى اوجب علينا ذكر نفسه. ذكر الله ولا اخذت له الى هذا الذكر وانما هو لظاهر تعظيمه منا رحمة بنا ليثيبنا عليه. اذا جاء في الحديث من صلى علي مرة - 00:04:16

صلى الله عليه بها عشرا طيب ما افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقال اتاني جبريل فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك من امتك احد صلاة الا صليت عليه بها - 00:04:36

عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك تسليما الا سلمت عليه عشرا؟ فقلت بلى. اي ربك. اي رب فرح النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي السرور في وجهه لا لانه سيربح منك شيئا. انت الرابع اجررك على صلاتك على النبي - 00:05:01

وسلم مضاعفة وستجزي عليه احسن الجزاء. وماذا سيربح منك يا مسكين وقد اربحه الله كل شيء. اعلى درجات الشفاعة مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ما علمت وما لم تعلم. ويؤكد على انتفاعك لا انتفاعه - 00:05:23

حكم لا ربحه جملة من الاحاديث. تدور حول بعض فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الاولاني من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة - 00:05:43

الحديث الثاني جعل الله من وظائف الملائكة ان تنقل الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا له تخبره بصلاتنا عليه. وتذكرنا عنده باسمنا واسم ابائنا وما احلاه سماع صلاتنا لديه وما الذهاب في اذنيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثرثوا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا عند قبره. صلوا عليه - 00:06:01

فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان. ابن فلان صلى عليك الساعة الشيخ الشنقيطي كان له جميل قول يقول ان الصلاة على النبي تعد منبر الرجل بابيه. لان الملك - 00:06:31

كالذي يبلغ النبي صلاة الناس عليه يقول يا محمد ان فلان ابن فلان يصلي علي. فيكون المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سببا في ذكر اسم ابيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم البر والاحسان. ايضا من ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثواب الثالث انه مضاعف - 00:06:53

عشر مرات من ذكرت عنده فليصل علي. فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا طيب ماذا تساوي صلاة العبد الفقير؟ امام صلاة الرب العظيم. كلاهما يحبوا اسم الصلاة - 00:07:13

لكن بينهما ابعد ما بين السماء والارض. وفي الحديث اتاني اثم من عند ربي عز وجل. فقال من صلى علي من امتك صلاة صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحو عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها - 00:07:33

مثلها مثلها ايضا فضل الرابع من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء اذا استفتح بالصلاة عليه كان ارجى للجابة. ابو سليمان الداراني كان يقول من اراد ان نسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله حاجته. ثم يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان - 00:07:53

الله عز وجل يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما. اي ما بينهما من دعاء. اذا بدأت بالصلاة وختمت بالصلاة عليكم كان ما بينهما من الدعاء مستجابا باذن الله. خامسا من فضائل الصلاة عليه غرس محبته في القلوب صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

قال ابن القيم انها اي الصلاة على النبي سبب لدوام محبته للرسول وزيادتها وتضاعفها. لان العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لحبه تضاعف حبه له وتزاد شوقه اليه واستولى على جميع قلبه. سادسا - 00:08:36

ومن فضائل الصلاة عليه تعويض ما فات من الطاعات واستدراك ما فات من الصالحات قبل ان يقال عنك امن مات. قال ابن عطاء الله السكندري ومن قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاته - 00:08:56

اذكر بالالذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا. ومن فاته كثرة القيام والصيام فليشغل نفسه بالصلاة على الله صلى الله عليه وسلم فانك لو فعلت في عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة - 00:09:16

واحدة بكل ما عملت في عمرك كله من جميع الطاعات. لانك تصلي على قدر وسعك. وهو سبحانه يصلي على ربوبيته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما في الحديث - 00:09:36

فلا تكمل القراءة حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بحضور قلبك واخلاص النية عشر مرات اللهم صل على محمد اللهم صل
على محمد اللهم صل على محمد اللهم صل على محمد اللهم صل على محمد. اللهم صل
على محمد. اللهم صل على محمد. اللهم صل على محمد - 00:09:56

ولو جعلتها مائة ل زاد الله لك. تنوي بذلك ماذا؟ ان تزداد له حبا. النبي صلى الله عليه وسلم ان تنال شفاعته ان يرد الله عليك الصلاة بعشر صلوات ان يجيبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ان ترتفع في - 00:10:16

الجنة درجتك ان تنمحي خطيئتك. ان تصل رحمك وتبرأ اباك. هي اخيرة مرتبطة بقراءة هذا الكتاب ان يفتح قلبك اكثر واكثر لما هو
ات من الصفحات فتزداد رغبتك وحرصك على تنفيذ ما في هذا الكتاب وكأنه تعليمات. وما اجمل - [00:10:36](#)

الصلاة عليه كما في تعريف الشيخ محمد الغزالي حين حرر معنى الصلاة عليه من اسر الكلمات وانطلق بها في اسمى المعاني والكمالات. قال الله انني عندما اصلى واسلم على محمد اصل نفسي باشرف ما في الوجود. واثبت خطوي على الطريق المستقيم -

00:11:06

قيادة تحتضن الحق وتؤثر الرشد. واعلن ان هواي مع ما جاء به. ان الصلاة هنا تؤكد منهج وتحمل عبء ومشاركة قلبية وفكرية

للإنسان الذي حرر الإنسان الخرافة. ونقى الحق من الشوائب وربط الفطرة - 00:11:26

بالوحي وصالح بين العقل والدين وجعل الدنيا بهادا صالحا للآخرة. صلوا عليه. وسلم تسليما. الوسيلة الثانية لذكره صلى الله عليه وسلم هي تذكره على الدوام. يعنى كم مرة ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم اليوم كم مرة ذكرته هذا الشهر؟ كم مرة ذكرته؟ هذا

العام. هل تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وسط الاشغال - [00:11:46](#)

تعبان هل تتوقف مع نفسك لتسألها في موقف من مواقف حياتك اليومية لو كان النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان ماذا كان يفعل هنا؟ ماذا كان سيقول في هذا الموقف؟ في غضبك في سكونك في فرحك في كربك مع زوجك - 00:12:16

مع ولدك مع شريكك مع جارك وهكذا حتى يعيش النبي صلى الله عليه وسلم معك كل يوم لحظة بلحظة. وفي هذا تصحيح للمسار اذا اعوججت في اثناء السير وهو ما يلبس قلبك الحياء ويردك بسرعة الى جادة الصواب - 00:12:36

00:12:56 -